ودفن في قبة سيدي الغنيمي كتب الله ثراه وأسكنه من فسيح الجنان أعلاها.
وكتبه عبيد ربه وأسير ذنبه بوشتى بن عبد الله تولاه مولاه. ثم ببعض أجزاء

تتميم

تقدم للناظم أن السند المشهور في المدني أخذ الإمام السيوطي عن الحافظ ابن حجر
رضي الله عنهما وقد أشكل على البعض أخذه عنه بكونه لم يعاصره معاصرة يسوغ
له الأخذ عنه فيها لصغره إذ ذاك وقد أجاب عن هذا الإشكال الإمام المعاصر
العلامة المحدث ابن الشريف الأنور مولاي عبد الحي الكتاني رعاه الله في آخر كتابه
كشف اللبس بما نصه الفائدة الرابعة سبق عند ذكر أول سند لحديث وضع
اليد على الرأس سياق سلسلته إلى الحافظ السيوطي عن الحافظ ابن حجر وكذا الذي ذكره
الشيخ عابد السندي في حصر الشارد في بعض المسلسلات بل وفي مواضع
كثيرة من ثبته المذكور واشتهر ذلك في أثبات كثير من المتأخرين وساق
أبو الحسن العجيمي في فهرسته الموطأ من طريق ابن حجر وقد كنت
استشكلته من جهة أن الحافظ ابن حجر توفي على ما استفيد في أواخر سنة اثنين
وخمسين وثمانمائة وولادة الحافظ السيوطي رضي الله تعالى عنهما كانت
على

على ما في حسن المحاضرة سنة تسع وأربعين فلا يتأتى معه التلمذ ثم رأيت
بعد ذلك في المنح البادية في الأسانيد العالية أنه أحضر في مجلس ابن حجر
وهو ابن ثلاث سنين وقال الإحضار لم يجوز أن يكون أجازه إذ ذاك
فروايته عنه من جهته لا ذكر حتى رأيته صرح بذلك بنفسه
في أواخر التحدث بنعمة ربه له حيث قال وأخبرني [illegible] حافظ العصر
شيخ الإسلام أبو الفضل العسقلاني أجاز لي على ما قيل ولم أرو عنه شيئا غير حد الحديث
منه حيث إن روايته عنه بالإجازة العامة لأهل العصر لا غير
وكأنها التي عنى الكامل الفاسي في كتابه شرح مشكلات المصابيح حيث
قال وقد حصل لي إجازة تامة ورخصة عامة من الشيخ العلامة علي بن محمد
ابن أحمد بن الأزهري الأشعري وقد قال قرأت على شيخ الإسلام وإمام الأئمة علامة
الشيخ جلال الدين السيوطي كتبا من الحديث وغيرها من العلوم كالبخاري
ومسلم وغيرهما من الكتب الستة وغيرها البعض قراءة والبعض سماعا
وقد أجازني بجميع مروياته ولما أجازه به خاتمة المحدثين مولاي الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)